

## تاج العروس من جواهر القاموس

والدُّحُجُّ : الأَرْضُونَ الْمُؤْتَدَّةُ . ويقال : انْدَحَّتْ خَوَاصِرُ الْمَاشِيَةِ .  
 انْدَحَّحَا إِذَا تَفَتَّتْ سَقَاتٌ مِنْ أَكْلِ الْبَقْلِ وَدَحَّ الطَّعَامُ بِطَنِهِ يَدُحُّهُ  
 إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى يَسْتُرْسِلَ إِلَى أَسْفَلِ . وَأَبُو الدَّحَّاحِ ثَابِتُ بْنُ الدَّحَّاحِ  
 صَحَابِيُّ . وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْمَرْجُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّحَّاحُ وَالدَّحَّاحَةُ مِنْ  
 الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ : الْمُسْتَدِيرُ الْمُتَلَمِّمُ وَأَنْشَدَ :  
 أَغْرَسَكَ أَزْنِي رَجُلٌ جَلِيدٌ ... دُحَّيْدِحَةٌ وَأَنْكَ عَلَاطِمَيْسُ ؟ دَح .  
 " الدَّوْدَحَةُ : السَّمَنْ " مع القصير وذكره ابنُ جنني ولم يفسره . وقد تقدّم  
 في قول المصنّف : الدَّوْدَحُ : القصيرُ فذكره ثانياً تَكَرُّراً .  
 دح .

" دَرَحَ كَمَنْعَ : دَفَعَ وَكَفَّرَحَ : هَرَمَ " هَرَمًا تَامًا . منه قيل : " ناقةُ  
 دَرَحٍ كَكَتَفٍ " أَي " هَرَمَةٌ " مُسِنَّةٌ ؛ قاله الأزهري . " وَرَجُلٌ دَرَّحَايَةٌ  
 بِالْكَسْرِ " : كَثِيرُ اللَّحْمِ " قَصِيرٌ سَمِينٌ بِطِينٌ " لئيمُ الخِلاقةِ وهو فِعْلًا يَدْرَحُ .  
 قال الرّاجز :

" إِمَّا تَرَيَنِي رَجُلًا دَرَّحَايَةً .  
 " عَكَوْكَاءٌ إِذَا مَشَى دَرَّحَايَةً .  
 " تَحْسِبُنِي لَا أُحْسِنُ الْحُدَايَةَ .  
 " أَيَايَهُ أَيَايَهُ أَيَايَهُ دَرَجُ .

" دَرَّجَ " الرَّجُلُ : " عَدَا مِنْ فَزَعٍ . و " دَرَّجَ " : حَنَى طَهْرَهُ " عن  
 اللّحْياني " وَطَأُطَأَهُ " . قال الأصمعيّ : قال لي صبيٌّ من أعرابِ بني أسَدٍ :  
 دَلَّجَ أَي طَأَطَأَ طَهْرَكَ . قال : ودَرَّجَ مِثْلُهُ . دَرَّجَ : " تَذَلَّلَ " عن  
 كُرَاعِ وَالْخَاءِ أَعْرَفَ وَسَوَّى يَعْقوبُ بينهما .  
 دَرَجُ .

" الدَّرْدَحُ بِالْكَسْرِ " فِيهِمَا " الْمُؤَلَّعُ بِالشَّيْءِ . و " الدَّرْدَحُ " العَجُوزُ  
 وَالشَّيْخُ الْهَمُّ " . وَشَيْخٌ دَرْدَحٌ أَي كَبِيرٌ . وَقِيلَ : الدَّرْدَحُ :  
 الْمُسِنَّةُ الَّتِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا . فِي التَّهْذِيبِ : الدَّرْدَحَةُ " بِهَاءِ الْمَرْأَةِ الَّتِي  
 طَوْلُهَا وَعَرَضُهَا سَوَاءٌ جَ دَرَادِحُ " قال أبو وجزة :  
 وَإِذْ هِيَ الْبَكْرُ الْهَجَانُ إِذَا مَشَتْ ... أَبَى لَا يُمَاشِيهَا الْقِصَارُ

الدَّرَادِحُ الدَّرْدِحُ " من الإبل : الَّتِي أُكَلَّتْ أَسْنَانُهَا وَلَصِقَتْ بِحَنَكِهَا  
كَبْرًا " قال الأزهريُّ في ترجمة " علهز " " نابٌ عِلَاهِزٌ " ودرْدِحٌ : هي الَّتِي  
فيها بَقِيَّةٌ وقد أَسَنَّتْ .  
دلح .

" دَلَحَ " الرَّجُلُ " كَمَنَعَ " يَدُلُّهُ دَلْحًا " : مَشَى بِحِمْلِهِ مُنْقَبِضَ  
الْخَطْوِ " غيرَ مُنْبَسِطِهِ " لِثِقَلِهِ " عليه ؛ وكذلك البَعِيرُ : إِذَا مَرَّ بِهِ  
مُنْقَبِلًا . وقال الأزهريُّ : الدالِحُ : البَعِيرُ إِذَا دَلَحَ وهو تَثاقُلُهُ في  
مَشْيِهِ مِنْ ثِقَلِ الحِمْلِ . وناقَةٌ دَلُوحٌ : مُنْقَبِلَةٌ حِمْلًا أَوْ مُوقِرَةٌ  
شَحْمًا . دَلَحَتْ دَلْحًا دَلْحًا ودَلَحَانًا . قال الأزهريُّ : السَّحَابَةُ تَدُلُّحُ  
في مَسِيرِهَا مِنْ كَثْرَةِ مَائِهَا . يقال : " سَحَابَةٌ دَلُوحٌ " كصَبُورٍ : " كَثِيرَةٌ  
الماءِ " . وسَحَابَةٌ دالِحَةٌ : مُنْقَبِلَةٌ بالماءِ كَثِيرَتُهُ . " ج دُلُحٌ " .  
بضمَّتين " كقُدُمٍ " في قَدُومٍ . " وسَحَابٌ دالِحٌ ج دُلُحٌ كركَّعٍ " في راعٍ " .  
ودَوَالِحٌ " . وفي حديث عليٍّ ووَصَفَ الملائكةَ وقال " منهم كَالسَّحَابِ الدُّلُحِ " .  
جمع دالِحٍ و " سَحَابٌ دَوَالِحٌ " قال البَعِيثُ : .

وذِي أُشْرٍ كالأُقْحُوانِ تَشْوِفُهُ ... ذَهَابُ الصَّيَا والمُعْصِرَاتُ  
الدَّوَالِحُ وتَدَالِحُ الرَّجُلانِ الحِمْلَ بِيَدَيْهِمَا تَدَالِحًا أَي حَمَلَاهُ بَيْنَهُمَا  
. وتَدَالِحَا العَيْكُمُ : إِذَا أَدْخَلَا عُدُودًا في عُرَى الجُوالِقِ وَأَخَذَا بطَرَفَيْ  
العُودِ فحَمَلَاهُ . " وتَدَالِحَاهُ فيما بَيْنَهُمَا : حَمَلَاهُ على عُدُودٍ " . وفي الحديث أَنَّ  
سَلَمَانَ وَأَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اشْتَرِيَا لِحْمًا فَتَدَالِحَاهُ بَيْنَهُمَا  
على عُدُودٍ . " ودَوَالِحٌ : امرأةٌ " كذا في الصَّحاحِ وغيرِهِ . وفي هامشِ نُسخةِ الصَّحاحِ  
ما نَصَّهُ : ووَجِدَ بخطِّ أبي زكريَّا الخَطِيبِ ما نَصَّهُ : دَوَالِحٌ : اسمُ ناقةٍ .  
وهكذا ضَبَطَهُ الفَرَسَاءُ وبالجمِ ضبطَهُ ابنُ الأَعرابيِّ ولم يَتَعَرَّضْ لَهُ المصنِّفُ هناك .  
الدُّلُحُ " كصُرْدٍ : الفَرَسُ الكَثِيرُ العَرَقِ " . يقال : فَرَسٌ دُلُحٌ :  
يَخْتالُ بفارِسِهِ ولا يُتَعَبِيهِ . قال أبو دُوادٍ :